مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد (07)، العدد (01) / 2022
PISSN : 2572-0198 / EISSN : 2676-1572

الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد19
دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة"

University Teaching Performance and E-learning in light of the COVID-19 Crisis
A case study of the third pole Kasdi Merbah Ouargla University

محمد نجيب سويقات [1]، سمية قداش [2]

[1] مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية في ظل العولمة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة (الجزائر)
[2] مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية في ظل العولمة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2021/06/14 **تاريخ القبول:** 2021/11/10 **تاريخ النشر:** 2022/03/31

ملخص:
هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ولتحقيق هدف الدراسة، قمنا بتحليل 50 استمارة صالحة باستخدام برنامج SPSS v.25 ، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة جاء بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج أيضا أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى متوسط، وأن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الكلمات المفتاحية: تعليم إلكتروني؛ أداء؛ أداء أعضاء هيئة التدريس؛ كوفيد19؛ جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
تصنيف JEL: O14؛D83؛L25؛J24

Abstract:
The study Aimed at determining the effect of using the e-learning platform on the performance of the teaching staff of Kasdi Merbah Ouargla university, For this, SPSS v.25 was used to Analyse 50 of the appropriate questionnaires, The findings state that the E-learning platform has been used by the teaching staff to a great extent. Also, the teachers exhibited a great performance in using it, the study reveals that the use of Moodle e-learning platform helps in improving performance of the teaching staff at Kasdi Merbah Ouargla.
Keywords: *E-learning; performance; performance Teaching Faculty Members; couvid 19; university of Kasdi Merbah Ouargla.*
Jel Classification Codes: *J24; L25; D83; O14*

المؤلف المرسل: محمد نجيب سويقات souigat.mo@univ-ouargla.dz

1.مقدمة:

لقد جاءت التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة وتقنيات الاتصالات والمعلومات خاصة لتمثل قفزة هائلة في سبيل البحث والمعرفة، حيث غزت تقنية المعلومات كل مرافق الحياة وأصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءا لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة.

ومن بين أهم المجالات التي استثمرت في عالم التكنولوجيات الحديثة نجد مجال التعليم، إذ تمت الاستفادة منها داخل حجرات المدارس والجامعات وحتى خارجها، وتمّ التأسيس فعلا لتعليم متكامل معتمد على هذه التكنولوجيات أطلق عليها تسمية تكنولوجية التربية والتعليم، والتي غيرت من المفاهيم التقليدية المستخدمة في التعليم.

إن معظم الجامعات العالمية تتجه نحو إستخدام هذا النوع من التعليم إدراكا منها للممزات التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي من خلال الأرباح التي يدرها عليها، أو على المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية، إلى جانب إسهامها في حل الكثير من الأزمات التي يواجهها التعليم الجامعي.

سؤال الدراسة: انطلاقا مما سبق سنحاول الإجابة على سؤال الدراسة كما يلي:

ما أثر التعليم الالكتروني على الأداء التدريسي الجامعي في القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

تأسيسا على ذلك، فإن دراستنا سوف تحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الأداء التدريسي بالقطب الثالث بجامعة ورقلة من وجهة نظر الأساتذة؟
- ما واقع تطبيق التعليم الالكتروني بالقطب الثالث بجامعة ورقلة من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التعليم الإلكتروني بالقطب الثالث بجامعة ورقلة على الأداء التدريسي الجامعي؟

1-1 فرضيات الدراسة:

- يوجد مستوى مرتفع للأداء التدريسي بالقطب الثالث بجامعة ورقلة من وجهة نظر الأساتذة؛
- يوجد مستوى مرتفع في تطبيق التعليم الإلكتروني منذ بداية أزمة كورونا بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؛

1-2-أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية للكشف عن:

-معرفة مستوى تطبيق التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأستاذ الجامعي؛

-الصعوبات التي تكتنف تطبيق التعليم الإلكتروني كأسلوب حديث في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأستاذ الجامعي؛

- التعرف على أثر التعليم الإلكتروني كطريقة لتعليم على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

1-3- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه لدى كثير من المؤسسات الأكاديمية نحو التركيز بشكل كبير في توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في ظل الأزمات المختلفة، لما تتيحه هاته التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم وزيادة مستوى إنتاجيته وتحسين مخرجاته مما ينعكس على مستوى أداء الأستاذ الجامعي. إن أهمية التعليم الإلكتروني كتقنية حديثة في العملية التعليمية أمرا هاما، مما جعل هذه التجربة يستعان بها في الجامعات الجزائرية ولكن بشكل محتشم، تطبيق هذه التقنية

بصورة إيجابية ومنظمة لا يمكن بحال من الأحوال أن ينجح دون التركيز على وجهة النظر الخاصة بالأستاذ الجامعي، وبالتالي معرفة أراء أساتذة التعليم العالي نحو هذه الطرق الجديدة للتعليم وما أثرها على أدائهم التدريسي واستشراف نقاط القوة والضعف في تطبيقه في جامعاتنا الجزائرية.

1-4 – الدراسات السابقة:

-دراسة قانة حسين، وزميله،(2020): بعنوان: أثر استخدام أرضية التعلم الإلكتروني *MOODLE* في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولتحقيق هدف الدراسة، قمنا بتوزيع **08** استمارة استقصاء على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم تحليل **37** استمارة صالحة ،وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني *MOODLE* لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة جاء بمستوى مرتفع، كما أظهرت النتائج أيضا أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى مرتفع، وأظهرت الدراسة أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني *MOODLE* تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة.

-دراسة سامية ابريعم، مختار غريب، 2016، بعنوان: تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة – دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي، الجزائر، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، وقد اعتمد الباحث في دراسته على الاستبيان كأداة للدراسة، أين تم توزيعه على (208) طالب جامعي. توصلت الدراسة إلى وجود ارتفاع نسبي في مستوى الأداء التدريسي الجامعي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (سامية ابريعم مختار غريب ،2016).

– دراسة شريف مراد ، عزوز منير 2018 ،بعنوان " أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين جودة نظام التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة جامعة المسيلة ، الجزائر"، هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم العالي، وأيضا توجيه الاهتمام نحو الأساليب التي يمكن استخدامها لتحسين أداء نظام جودة التعليم العالي في الجزائر، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها **56** أستاذ من مختلف كليات جامعة المسيلة ، وصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك إدراك للأساتذة بجامعة المسيلة بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتجسيد نظام جودة التعليم العالي ،كما أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للبيانات الشخصية بين أساتذة جامعة المسيلة فيما يخص أهمية إستخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتجسيد نظام جودة التعليم العالي، كما يوجد توجه ايجابي من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة أن التعليم الالكتروني له أثر إيجابي في تحسين نظام جودة التعليم العالي بالجزائر؛ (شريف مراد وزميله، 2018).

– دراسة (قداش سمية وآخرون، 2021) بعنوان: *Algerian University in E-Learning At the light of the Corona crisis,- Prospects and obstacles - A case study on the faculty of the Faculty of Economic, Business and Management Sciences At the University of Kasdi Merbah Ouargla*

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات التعليم الإلكتروني ومعوقاته من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت الدراسة في السداسي الثاني من عام 2020 على عينة الدراسة التي بلغ عددها 125 أستاذ من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثات أداة الإستبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أهمية التعليم

الإلكتروني، كما يوجد توجه ايجابي من طرف أساتذة الكلية نحو تطبيق التعليم الالكتروني ؛ أما فيما يتعلق بأهم العراقيل التي تواجه التعليم الالكتروني فتمثلت في: وجود ضعف كبير في توفير خطوط الإنترنت للأساتذة وللطلبة ؛كما أن أغلبية الأساتذة لم يستفيدوا من الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا ومواقع التعليم الإلكتروني. (*Kaddeche Soumia & al*, 2021)

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تهدف للكشف عن درجة الاستخدام الفعلي لأرضية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس وأثرها على الأداء التدريسي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت التعليم الإلكتروني و الأداء التدريسي في الجامعات الجزائرية.

2- الإطار النظري للدراسة

2-1- الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي

قبل التعرض لمفهوم الأداء التدريسي لابد من التعريج إلى مفهوم الأداء، والذي يعرفه نبيل بولس Nabil Boulos في كتابه (الطرق المجربة في تنظيم الاتصالات) بأنه ينطوي على واجبات ومسؤوليات يجب تحقيقها، وهو إنعكاس لمدى نجاح الفرد أو فشله في تحقيق الأهداف المتعلقة بعمله أيا كانت طبيعة العمل (سمايلي، 2019،ص4) ؛كما يعرف بأنه "قدرة الفرد على تحقيق أهداف الوظيفة التي يشغلها" بمعنى ربط الأداء بالأهداف المسطرة (أل نشمة ،1996،ص8) ؛ويعرف كذلك بأنه " ما يتمكن الفرد من تحقيقه آنيا من سلوك محدد، وما يستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من الوضوح والدقة "(غريب، 2006، ص 737).

من خلال التعاريف السابقة يتضح أنه يوجد العديد من العوامل المساهمة والمؤثرة في الأداء، كما أن الأداء ليس هدفا في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية هي النتائج أو المخرجات، ولهذا ينظر إلى الأداء على أنه الترجمة العملية لكافة مراحل التخطيط (سمايلي وزملاؤه ،2019، ص 4).

وللأداء أبعاد كثيرة لابد من الوقوف عندها حيث تختلف باختلاف الباحثين، لكنها تتفق في أهم العناصر التالية:

-جودة الأداء: ويقصد بها مدى مطابقة مخرجات الأداء الفعلية للمعايير والمواصفات والشروط المحددة للأداء، والوصول إلى نتائج تتميز بالديمومة والاعتمادية؛

-دقة الأداء: مستوى الالتزام بتطبيق القواعد والتعليمات المتبعة لتحقيق الأداء المطلوب، وتنفيذ الأعمال بالحرفية العالية، وتجنب الأخطاء؛

-سرعة الأداء: تعني إنجاز الأعمال في أقل وقت ممكن. (بلعيدي، 2017، ص 35)

-علاقة العمل: مستوى العلاقة بين العاملين مع بعضهم لإنجاز الأعمال والمهام المنوطة بهم، ولكي تحقق المؤسسة أهدافها، فإن عليها تنسيق النشاط بشكل رسمي عن طريق الإشراف والسياسات والقوانين وكذلك بشكل غير رسمي عن طريق الاجتماعات و شبكات العلاقات (الشرعة، 2016، ص46).

2-2 الأستاذ الجامعي: هو العامل الذي يقوم بالعملية التدريسية في الجامعة على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية، ويكون الأساتذة هم مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة و المسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليهم وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة. (قمبر، 2006، ص 70).

2-3 الأداء التدريسي الجامعي: يعرف الأداء التدريسي الجامعي بأنه "مجموعة الممارسات التي تؤدى أثناء الموقف التعليمي بقصد التأثير المباشر على أداء الطالب لتعديله وتيسير عملية التعلم" (الجميل، وزملاؤه، 2000، ص128)؛

كما يعرف بأنه درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية – التعلمية المناطة به و ما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا وسلوكا ويقصد بالأداء التدريسي في هذه الدراسة كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة وعمليات وإجراءات و سلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها. (العمايرة محمد حسن 2006، ص103) والأداء التدريسي يقتضي وجود تفاعل مباشر بين الأستاذ وطلابه، بما يؤثر على القدرة الاستيعابية لهم إيجابا وأسلوب تفكيرهم، أيضا حسن سير الأبحاث والرسائل من خلال تقديم النصح والتوجيه للطلبة الذين يكون بصدد إعداد بحث أو رسالة تخرج (مانع سبرينة،2015، ص237).

من خلال هاته التعاريف يمكن تعريف الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بأنه: كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من الأنشطة والممارسات والسلوكيات التعليمية التي تتعلق بعملية التدريس، والذي يقتضي وجود تفاعل مباشر بين الأستاذ وطلابه داخل قاعة التدريس أو خارجها، مما يؤثر مباشرة على أداء الطالب وتفكيره وتيسير عملية التعلم.

2-4 تقييم الأداء التدريسي

إن تقييم أداء الفرد في مختلف البيئات التعليمية والمهنية يعتبر من العمليات المهمة جدا والضرورية في آن واحد ذلك أن تحليل الأداء إلى جزئيات وتقييمها تحديد درجة الكفاءة الحالية والمتوقعة لديه يعتبر أساسا فعالا وترشيدا محكما لتقييم الأنماط والمستويات، في ظل الوقوف على مجموع نقاط القوة، الضعف والعمل على إزالتها وبالتالي العمل على تجسيد التحسين والتقويم في الوقت المناسب (عبد المحسن، **2003، ص**54).

3-التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي

إن التعليم الالكتروني هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها .فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (رمزي، 2005، ص 22).

ومن الناحية التقنية يمكن اعتبار أي شيء يتعلمه الإنسان من وسائط الحاسب الآلي أو بواسطتها هو تعلم الكتروني (*E- Learning*) والتعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية،وكذلك بوابات الانترنت سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي (العويد وأخرون، 1424 هـ، ص17)، كما يعرف التعليم الالكتروني بأنه عملية تعليمية تفاعلية، سواء بطريقة مباشرة آو غير مباشرة بين المعلم والمتعلم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، وهو بذلك يختصر الوقت التكلفة، كما يسمح للطلبة الذين لا يستطيعون الحضور لقاعات الدراسة –بسبب وظائفهم أو بعد مكان إقامتهم عن منشئات التدريس– بمواصلة تعليمهم بأريحية وعن بعد . (*kaddeche soumia and al, 2020, p39*)

يهدف التعليم الإلكتروني كصيغة حديثة للتعليم إلى تحقيق العديد من الأهداف منها:

– مساعدة المدرسين في إعداد المواد التعليمية للطلاب وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم؛

–تقديم المناهج التعليمية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب معًا وسهولة تحديثها؛

–إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية؛

–نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر؛

-تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمة مثل التسجيل المبكر وإدارة الشعب الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه الطالب من خلال بوابات خاصة (إيهاب مختار محمد، 2005، ص 46) .

إن الهدف من إستخدام التعليم الإلكتروني كصيغة حديثة في التعليم الجامعي هو الإرتقاء بالأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في العملية التعليمية من خلال تقديم مناهج تعليمية للطلاب في صورة إلكترونية والإستعانة بالخبرات الأكاديمية والتدريبية عن طريق التعلم عن بعد لتغطية النقص في بعض التخصصات العلمية،وكذلك المساهمة في نشر تقنيات التعلم وتطبيقاته المختلفة في قطاع التعليم العالي والذي يعود بالفائدة على الطالب والأستاذ والإدارة معا.

3-1 مزايا التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي

عند مقارنة أساليب التعليم الإلكتروني بالأساليب التقليدية للتعليم تتبين لنا المزايا التالية للتعليم الإلكتروني:

-تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية؛

-توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن؛

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية؛

- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة و المؤطر من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها؛

-نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وأدنى جهد؛

-سهولة الوصول إلى المدرس حتى خارج أوقات العمل الرسمية؛

-تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم؛

-استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين؛

-تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها؛

-توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر يمكن من تطويره وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه (الشرمان، 2004، ص 43).

3-2 أثر التعلم الالكتروني على البيئة المهنية

أ/- من حيث تحسين الأداء :إن الأداء الجيد هو الذي يكون خاليا من الأخطاء والحركات العشوائية والذي يهدف إلى تحقيق الأهداف المحددة بأقل تكلفة مادية وزمنية، وفي هذا الإطار تسعى مختلف المؤسسات (المادية، الخدماتية) جاهدة إلى تحقيق هذا الأمر بالاعتماد على مختلف الأساليب والصيغ الفعالة التي تتماشى مع التطور التكنولوجي الحاصل.

لذلك فان تعلم الفرد أبجديات الأداء من خلال مختلف الصور والمقاطع الرقمية واللوحات الإشهارية والأشكال البيانية... الخ يعتبر أمرا مهما في تحسين أداءه النهائي والذي يساعد على تحقيق الأهداف المسطرة. (اللقاني، 2003، ص 83)

ب/- من حيث المحتوى والأهداف: يعمل التعلم الرقمي على جعل محتوى ومضمون العملية التدريبية والتعليمة بالنسبة للفرد أكثر حيوية وديناميكية وذلك من خلال حداثة المعلومات والبيانات التي يقدمها هذا النوع من التعلم للفرد المتدرب أو المتعلم في البيئة المهنية عموما، فنجد أن هذه المعلومات تكون في اغلب الأحيان متماشية مع التطور الحاصل على مستوى الحاجات والرغبات المتعددة للفرد وبالتالي

تكون بمثابة الجسر الذي يعبر من خلاله هذا المتعلم لأجل اكتساب مهارات وقدرات تساعده على التحديد البراغماتي لمجموعة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.(قمبر محمود،2006،ص70)

ج/– من حيث الوقاية من حوادث العمل: من المؤكد أن البيئة المهنية التي يتواجد بها الفرد ، لا تخلو من الحوادث و ذلك بنسب مختلفة وبمستويات متباينة ذلك مثلا أن الظروف الفيزيقية و التنظيمية ، قد تكون في بعض الأحيان مناخا مناسبا لارتكاب الفرد عدد من الأخطاء التي تكون بداية لحوادث مهنية قد تكون للأسف نتائجها وخيمة ، فاعتماد التعلم الرقمي في توضيح طرق الوقاية والأمن من الحوادث في العمل من خلال إدماج وإدراج العديد من الصور والأشكال أمر في غاية الأهمية والفعالية، بحيث نجعل المتعلم أو المتدرب يقف على حقيقة الوضعيات المساهمة في ارتكاب الأخطاءوكذا نعلمه كيف يساهم في صياغة إستراتيجية التدخل والوقاية في الوقت المناسب بشكل سريع، مغاير تماما للتعلم التقليدي الذي كان يتناوله في ظل غياب التفاعل الفعال الذي يذكره دوما بضرورة تناول الأمور بشكلها التفاعلي وليس الجامد. (الوحباني، 2012، ص33)

د– من حيث نوعيةوكمية الإنتاج: يعتبر الإنتاج من الأهداف التي تسعى الفرد أو المؤسسة إلى تحقيقها باعتبارها المرحلة الأخيرة في العملية :الإنتاجية، التعليمية، التدريبية، ونجد أن الإنتاج (المادي والخدماتي) يكون وفقا للمعايير الموجوة وبالتالي فان هذا ينعكس دون أي شك على الفرد (المتعلم، المتدرب) من خلال تحقيق إشباع مختلف حاجاته ورغباته فيخلق لديه رضا وظيفي يضمن له الاستمرارية في العمل في هذه المؤسسة دون التفكير في التغيير من جهة، ويعمل على استمرارية وديمومة المؤسسة من خلال ضمان تسويق إنتاجها الذي يتميز بالكمية وبالنوعية والجودة العالية من جهة أخرى. (جابر، 2000، ص 52)

4– الدراسة الميدانية:

4–1 منهج وأدوات الدراسة :تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، وأيضا تم تصميم استبيان تضمن 24 سؤال موزعة على محورين (تطبيق التعليم الالكتروني، أداء أعضاء هيئة التدريس) ، وقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي، وتم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان، المتوسط الحسابي، الانحراف المعيارى، اختبار (**T**) لعينة واحدة، الانحدار الخطي البسيط (*Simple Regression*).

2–4 مجتمع وعينة الدراسة :تكون مجتمع الدراسة من فئة الأساتذة الجامعيين الموظفين بجامعة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث تم توزيع 75 استمارة استبيان على عينة الدراسة من أساتذة جامعيين من مختلف كليات القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، واسترجعنا 50 إستمارة استبيان صالح للتحليل، تمّت المعالجة بواسطة برنامج spss 25

3–4 وصف عينة الدراسة :لوصف عينة الدراسة قمنا باختيار المتغيرات التالية :الجنس، السن، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، وجاءت النتائج المحصل عليها ملخصة في الجدول التالي:

الجدول (01) :وصف عينة الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	47	94
	أنثى	03	06
الرتبة العلمية	أستاذ	00	00
	أستاذ محاضر	26	52,0
	أستاذ مساعد	24	48,0
عدد سنوات العمل	أقل من 05 سنوات	8	16,0

	10-05	24	48,0
	من 10 إلى 15	13	26,0
	15 سنة فأكثر	5	10,0

المصدر :من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS V 25

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة ذكور بنسبة(94%)، بينما الإناث(06%)، ويتضح أيضا أن غالبية أفراد العينة هم أساتذة محاضرين بنسبة(52%) والأساتذة المساعدين بنسبة (48%) بينما لم يكن أحد من المستجوبين من رتبة أستاذ ، ويفسر ذلك بان الأساتذة المحاضرين أكثر تواصل مع مواقع التواصل الالكترونية وذلك بحكم التوجه الكبير نحو البحث العلمي والاحتكاك والتواصل مع الباحثين، أما الأساتذة المساعدين فهم اقل تواصل بسبب انشغالهم في إعداد أطروحاتهم و عدم تفرغهم للإجابة على الاستبيانات الالكترونية نوعا ما ، أما فئة أساتذة التعليم العالي فاهتماماتهم وتوجهاتهم أصبحت مختلفة وأكثر عمق وأخذت منحى أخر بعيدا نوع ما عن البحوث العلمية والتفرغ للإجابة على استبيانات الكترونية.

ونلاحظ كذلك من الجدول رقم (01) أن أعضاء هيئة التدريس ذو خبرة من 5 إلى10 سنوات جاءت بنسبة (48%)، وتليها أصحاب الخبرة من 10 إلى15 بنسبة (26%)، ثم الفئة الأقل من 05 سنوات، وأخيرا الأكثر من 15 سنة بنسبة (10%)

4-4 ثبات الاستبيان :يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه، ولإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان تم حساب معامل ألفاكرونباخ *Cronbach Alpha*.

الجدول رقم (02) :قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ

مجوع الفقرات	معامل الثبات
24	50.7

المصدر :من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS V 25

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن معامل الثبات لمجوع فقرات العينة قد بلغ (50.7) وهي نسبة مقبولة لهذا البحث.

5- تحليل النتائج ومناقشتها:

سنوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بعد استخدام برنامج في عملية التحليل الإحصائي واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، ومنها سنختبر مدى صحة فرضيات البحث على النحو التالي:

أ- نتائج تحليل المحور الأول: مستوى الأداء التدريسي بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على: " **يوجد مستوى مرتفع للأداء التدريسي بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة**؛ من خلال الجدول الموالي نوضح اتجاه إجابات عينة الدراسة حول محور الالتزام والتوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعة.

الجدول رقم(03): أداء أعضاء هيئة التدريس

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإستجابة
قلل استخدام أرضية التعليم الإلكتروني من الأعباء الملقاة على أعضاء هيئة التدريس	2,16	0,889	متوسط
رفع استخدام أرضية التعليم الإلكتروني من معدل الأعمال المنجزة لدى أعضاء هيئة التدريس	2,42	0,673	مرتفع
ساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس	2,32	0,683	متوسط
ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني من تقليل الأخطاء في أداء أعضاء هيئة التدريس	2,00	0,728	متوسط
تقدم الجامعة برامج تدريبية مستمرة على استخدام أساليب ووسائل على أرضية التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس	1,70	0,863	متوسط
سهل استخدام أرضية التعليم الإلكتروني عملية التنسيق في المقياس لأعضاء هيئة التدريس	2,18	0,748	متوسط

سهل استخدام أرضية التعليم الإلكتروني من المشاركة والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس	2,00	0,728	متوسط
ساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني	2,38	0,697	مرتفع
ساهم إقبال وتفاعل الطلبة على استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس	1,96	0,856	متوسط
المتوسط العام	**2,124**	**0,460**	**متوسط**

المصدر :من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات *SPSS V25*

يتضح من الجدول رقم (03) أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس انحصرت فيه قيم المتوسطات الحسابية بين (1.70- 2.42) وهذا يشير إلى أن مستوى الأداء لأعضاء هيئة التدريس للقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة تراوح بين أداء مرتفع وأداء متوسط، كما جاءت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المحور (2.124) وهي تعبر على مستوى أداء متوسط.

ويتضح من خلال الجدول رقم (03)، أن عبارة "رفع استخدام أرضية التعليم الإلكتروني من معدل الأعمال المنجزة لدى أعضاء هيئة التدريس" عبرت عن الأداء الأعلى بمتوسط حسابي(2.42)، جاءت بعده الفقرة "ساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني " وذلك بمتوسط حسابي (2.38) وبمستوى أداء مرتفع، كما يوضح الجدول رقم (03) أن عبارة" تقدم الجامعة برامج تدريبية مستمرة على استخدام أساليب ووسائل على أرضية التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس " جاءت كأقل مستوى أداء بمتوسط حسابي قدره(1.70) وبمستوى أداء متوسط، تليها العبارة" ساهم إقبال وتفاعل الطلبة على استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي قدره (1.96) وبمستوى أداء متوسط ، ثم جاءت بعدها العبارة " ساعدت أرضية التعليم الإلكتروني من تقليل الأخطاء في أداء أعضاء هيئة التدريس " وبمتوسط حسابي قدره (2.00) وبمستوى أداء متوسط ، والعبارة " سهل استخدام أرضية التعليم الإلكتروني من المشاركة والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس " جاءت بمتوسط حسابي قدره (2.00) وبمستوى أداء متوسط، وجاءت العبارة " ساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس" وذلك بمتوسط حسابي(2.32) وبمستوى أداء متوسط.

يمكن تفسير أن العبارة التي حققت أعلى مستوى في الأداء بمتوسط حسابي(2.42)، السبب في ذلك أن جامعة قاصدي مرباح ورقلة تسعى للرفع من مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية من خلال الالتزام والتوجه نحو العمل أكثر على منصة التعليم الإلكتروني وخاصة في ظل الجائحة من أجل استكمال المقررات الدراسية،كما أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني من طرف أعضاء هيئة التدريس بالقطب الثالث لجامعة ساهم في الرفع من مستوى الأعمال المنجزة لديهم ،كما أن توجه الأساتذة نحو إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية زاد من قدراتوكفاءة أعضاء هيئة التدريس في إستخدام هذا النوع من التعليم الإلكتروني من خلال الممارسة المستمروكذلك بحكم تخصصهم العلمي وتحكمهم في التعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة والتي يمتاز بها أساتذة القطب الثالث بجامعة ورقلة .

بينما نلاحظ أن من خلال الجدول (03) أن العبارات التي حققت مستوى أداء متوسط، وهذا يشير إلى أن التخصصات التي تدرس بالقطب الثالث وهي تخصصات تقنية تحتاج إلى تفصيل وشرح أكثر والقيام بتجارب ميدانية في الواقع للطلبة حتى يستطيع الطالب أن يستوعب أكثر على عكس العملية التعليمية التي تكون في العالم الافتراضي والإلكتروني وهي محددة بوقت وفترة معينة، مما قلل نوعا من التفاعل والتواصل مع الطلبة، كما يؤثر بدوره على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمحور تطبيق التعليم الالكتروني:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على: " **يوجد مستوى مرتفع في تطبيق التعليم الإلكتروني منذ بداية أزمة كورونا بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة"** من خلال الجدول الموالي نوضح اتجاه إجابات عينة الدراسة حول محور الالتزام والتوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعة.

الجدول رقم (04) :مستوى تطبيق التعليم الإلكتروني

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
أضع الدروس عبر منصة MOODLE بصفة دورية.	1,98	0,438	متوسط
وجدت صعوبة في إدراج المحاضرات عبر منصة موودل بسبب الدراية غير الكافية بها	1,92	0,944	متوسط
لم أدراج المحاضرات عبر منصة MOODLE لأنني لا أرى جدوى منها.	1,44	0,675	متوسط
الولوج لمنصة MOODLE سهل ومتاح لأعضاء هيئة التدريس.	2,14	0,926	متوسط
أظن أن منصة MOODLE حل جيد يجب الالتزام به لمواصلة المحاضرات مرافقا للتعليم التقليدي.	2,52	0,814	مرتفع
اعتقد أن التعليم الالكتروني ضروري لمسايرة التطور التكنولوجي.	2,92	0,340	مرتفع
أتواصل بصورة مستمرة الكترونيا مع الطلبة لشرح محتويات المحاضرات	1,98	0,795	متوسط
أتواصل بصورة مستمرة الكترونيا مع الطلبة للإشراف على مذكراتهم.	2,74	0,565	مرتفع
أفضل استخدام برامج التعليم الالكتروني في التدريس لأنه يحسن من مستوى أدائي.	2,32	0,741	متوسط
اعتقد أن التعليم الالكتروني يزيد من تفاعل المتعلمين مع المحاضرات.	2,14	0,857	متوسط
اعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني يعيق عملي كأستاذ.	1,44	0,611	متوسط
لا أثق في استيعاب الطلبة للمحاضرات من خلال التعليم الالكتروني.	2,52	0,544	مرتفع
أفضل استخدام طرق التعليم الاعتيادية كالمحاضرات في المدرجات والاتصال المباشر مع الطلبة بدل التعليم الالكتروني.	2,34	0,772	متوسط
ليس لدي قناعة بجدوى توظيف التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي	1,58	0,758	متوسط
أظن انه حان الوقت لتعميم التعليم الالكتروني في الجامعات.	2,64	0,663	مرتفع
المتوسط العام	**2,134**	**0,157**	**متوسط**

المصدر :من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات *SPSS V25*

من الجدول (04) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية المستخدمة لقياس استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم الإلكتروني (MOODLE) انحصرت بين (1,44- 2,92) وهذا يشير إلى أن درجة استخدام أرضية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالقطب الجامعي الثالث لجامعة ورقلة تراوحت بين استخدام مرتفع والاستخدام المتوسط، كما جاءت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المحور (2,134) وهي تعبر عن درجة استخدام متوسطة.

كما يتضح من الجدول(04) أن الفقرة " اعتقد أن التعليم الالكتروني ضروري لمسايرة التطور التكنولوجي " والتي عبرت عن الاستخدام المرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2,92) ،و بعدها جاءت الفقرة " أتواصل بصورة مستمرة الكترونيا مع الطلبة للإشراف على مذكراتهم " والتي جاءت بمستوى إستجابة مرتفع أيضا وذلك بمتوسط حسابي (2,74) ، وجاءت بعدها العبارة " أظن انه حان الوقت لتعميم التعليم الالكتروني في الجامعات " بمستوى إستجابة مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2,64) ، وتليها الفقرة " أظن أن منصة MOODLE حل جيد يجب الالتزام به لمواصلة المحاضرات مرافقا للتعليم التقليدي " وبمستوى إستجابة مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2,52) ، ثم عبارة " لا أثق في استيعاب الطلبة للمحاضرات من خلال التعليم الالكتروني " بمستوى إستجابة مرتفع و بمتوسط حسابي (2,52) ، كما يوضح الجدول (04) أن فقرات الإستبيان الأقل مستوى في تطبيق التعليم الإلكتروني وذلك بمتوسط حسابي(1,44) كانت متمثلة في الفقرتين " لم أدراج المحاضرات عبر منصة MOODLE لأنني لا أرى جدوى منها " و "اعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني يعيق عملي كأستاذ "

كانتا بمستوى تطبيق متوسط ، وتليها الفقرة "ليس لدي قناعة بجدوى توظيف التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي" بمستوى تطبيق متوسط ومتوسط حسابي (1.58)، وبعدها الفقرة "وجدت صعوبة في إدراج المحاضرات عبر منصة MOODLE بسبب الدراية غير الكافية بها "والتي جاءت بمستوى تطبيق متوسطو كذلك بمتوسط حسابي(1,92) ، وتليها الفقرتين " أضع الدروس عبر منصة MOODLE بصفة دورية " و "أتواصل بصورة مستمرة الكترونيا مع الطلبة لشرح محتويات المحاضرات " والتي عبرتا عن مستوى التطبيق للتعليم الإلكتروني بالمتوسط وذلك بمتوسط حسابي (1,98) ، كما جاءت الفقرتان "الولوج لمنصة MOODLE سهل ومتاح لأعضاء هيئة التدريس " و " اعتقد أن التعليم الالكتروني يزيد من تفاعل المتعلمين مع المحاضرات" والتي جاءتا بمستوى تطبيق متوسط وبمتوسط حسابي (2.14) ، وتليها العبارة " أفضل استخدام برامج التعليم الالكتروني في التدريس لأنه يحسن من مستوى أدائي " وذلك بمتوسط حسابي(2.32) وبمستوى تطبيق متوسط، وجاءت بعدها العبارة " أفضل استخدام طرق التعليم الاعتيادية كالمحاضرات في المدرجات والاتصال المباشر مع الطلبة بدل التعليم الالكتروني"وذلك بمتوسط حسابي(2.34) وبمستوى تطبيق متوسط .

من الجدول رقم (04) نلاحظ أن خمس (05) عبارات حصلت على مستوى تطبيق مرتفع، وعشر (10) عبارات على مستوى تطبيق متوسط ،والنتيجة العامة كانت مستوى تطبيق متوسط، ومنه نرى أن العبارات التي حققت مستوى تطبيق للتعليم الإلكتروني مرتفع ، كانت بسبب أن طبيعة التطبيق كان سهلا، من خلال التواصل مع الطلبة إلكترونيا للإشراف على مذكراتهم، واعتقاد أساتذة القطب الثالث بجامعة ورقلة انه لابد من تعميم التعليم الالكتروني في الجامعات أثناء وبعد الجائحة، وغيرها من العبارات الأخرى، بينما نلاحظ أن العبارات التي حققت مستوى استخدام متوسط، راجع إلى صعوبة إدراج المحاضرات عبر منصات التعليم الإلكتروني لفئة من أعضاء هيئة التدريس بسبب الدراية غير كافية لديهم، كما أن عملية التواصل والتفاعل مع الطلبة غير كافية من وجهة نظرهم ، نتيجة إما لعدم توفر وسائل التعليم الإلكتروني أو عدم معرفتهم لاستخدام منصات التعليم.

-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

سيتم اختبار فرضيات الدراسة وعرض النتائج وتفسيرها، وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة من عدم صحتها تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة:

- إختبار الفرضية الأولى: يوجد مستوى مرتفع للأداء التدريسي بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة؛ لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة *One Sample T-test* ، كانت النتائج موضحة في الجدول (05) على النحو التالي:

الجدول:(05): مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس

أداء أعضاء هيئة التدريس	قيمة الإختبار= 2			
	T	SIG	95% فترة الاختلاف	
			أدنى	أعلى
	0.986	0.000	0,049	0,106

المصدر :من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات *SPSS V25*

من خلال الجدول رقم (05)، نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05) مما يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد مستوى مرتفع للأداء التدريسي بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة.

- **إختبار الفرضية الثانية: يوجد** مستوى مرتفع في تطبيق التعليم الإلكتروني منذ بداية أزمة كورونا بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة *One Sample T-test* ، كانت النتائج موضحة في الجدول (06) على النحو التالي:

الجدول:(06): تطبيق التعليم الإلكتروني

تطبيق التعليم الإلكتروني	قيمة الإختبار= 2			
	قيمة (T)	SIG	95% فترة الإختلاف	
			أدنى	أعلى
	0.973	0.000	0.99	1.13

المصدر :من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات *SPSS V25*

من خلال الجدول رقم (06)، نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (*Sig*) تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد مستوى مرتفع في تطبيق التعليم الإلكتروني منذ بداية أزمة كورونا بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة.

-**إختبار الفرضية الثالثة** : يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؛

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لمعرفة الأثر والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (07): أثر التعليم الإلكتروني على الأداء التدريسي بالقطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

	معامل الانحدار الجزئي(B)	معامل الانحدار الجزئي المعياري (B)	R	معامل التحديد R2	معاملات جوهرية النموذج		قيمة T	الدلالة
					F	Sig		
الثابت	2,032				97.30	0.000	19,101	0.003
مستوى التطبيق	0, 048	0,141	0,141a	0,329			,9860	0.000

المصدر :من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات *SPSS V25*

يظهر من الجدول رقم (07) أن قيمة (R) بين تطبيق أرضية التعليم الإلكتروني و أداء أعضاء هيئة التدريس بلغت (0,141)وهي تدل على درجة ارتباط موجبة متوسطة، ويشير معامل التحديد (R2) الذي بلغت قيمته (0,329) وهذا يعني أن (32.9%) من التباين الحاصل في المتغير التابع(أداء أعضاء هيئة التدريس)يمكن تفسيره عن طريق المتغير المستقل(تطبيق أرضية التعليم الإلكتروني) ، ويشير معامل جوهرية النموذج (Sig.F) والذي قيمته (0.000) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى دلالة قدره (0.001)، وتؤكد إشارات معلمات هذا النموذج على إيجابية هذه العلاقة، كما يتضح من الجدول أن قيمة معا مل 0.141 وقيمة T بلغت 19.101 بمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن تغير مقداره وحدة واحدة في المتغير المستقل سيؤدي إلى تغير في المتغير التابع مقداره 0.141 ، وفي ضوء ما سبق من نتائج يتم رفض فرض العدم وقبول

الفرض البديل والذي ينص على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05 % لتبني تطبيق أرضية التعليم الإلكتروني على أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة محل الدراسة.

6- خاتمة

بعد دراستنا للمفاهيم المتعلقة بأرضية التعليم الالكتروني وبالأداء وأبعاده، ومن خلال اختبار فرضيات الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي من خلالها تم تقديم مجموعة من الاقتراحات.

النتائج

- أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة جاءت بمستوى متوسط؛
- أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة جاءت بمستوى متوسط.
- يساهم استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

توصيات:

- تنفيذ دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت والأرضيات الرقمية المخصصة للتعليم الالكتروني كأرضية موودل وبروقرس للطلاب والأساتذة؛
- تشكيل فريق عمل على مستوى جميع كليات الجامعة يدرس ويوجه استخدام التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في جميع فروعه؛
- توفير شبكة انترنت قوية على المستوى الوطني وتعميمها في المناطق النائية؛
- الاسترشاد بتجارب الدول المتقدمة التي طبقت هذا النوع من التعلم، والتعاون معها لنقل الخبرات.
- عقد المزيد من الدورات التكوينية لاستخدامات أرضية التعليم الإلكتروني والجديد فيه، من أجل الرفع من مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي؛
- زيادة الدعم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الالكتروني؛
- زيادة المخصصات المالية للتعليم الإلكتروني؛
- دعم الأساتذة مادياً وتشجيعهم لتطبيق التعليم الالكتروني؛
- العمل على توفير قاعات مجهزة بالأجهزة والمعدات اللازمة لعملية التعليم الإلكتروني؛
- إجراء دراسات لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لكيفيات التقويم الإلكتروني عبر أرضية التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؛
- إجراء دراسة مقارنة لواقع استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة مع جامعات أخرى.
- يستحسن إعادة النظر في التعليم وتطويره وتحسينه وذلك بالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لمواكبة التطور العلمي بشكل مباشر، ومتطلبات التقدم التكنولوجي؛
- إنشاء إدارة مستقلة متخصصة في التعليم الإلكتروني على المستوى المحلي (الجامعات) وعلى المستوى المركزي (وزارة التعليم العالي) لمتابعة تطبيقه.

7- قائمة المراجع:

المؤلفات:

- الرحباني عبير، الإعلام الرقمي (الالكتروني) ،الطبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2012 .
- جاوعبد الحميد جابر، مدرس القرن الواحد والعشرين الفعال، المهارات والتنمية المهنية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.
- رمزي عبد الحي، " التعليم العالي الإلكتروني، محدداته ومبرراته ووسائطه " ط1، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2005.
- عاطف أبو حميد الشرمان، التعليم المدمج والتعليم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، دار المسيرة، 2004.
- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات البيداغوجية، الجزء الثاني، ط 1، منشورات عالم التربية، المغرب، 2006.
- اللقاني أحمد حسين، الجمل علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية، المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، ط 3، 2003.

الأطروحات:

- علي عبيد محمد آل نشمة، أثر البرامج التدريبية على كفاءة المتدربين في المعاهد الأمنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض المملكة العربية السعودية، 1996؛
- منال عبد القادر بلعيدي، أثار التعويضات على تحسين أداء العاملين من خلال الرضا الوظيفي في المؤسسات الصحفية الأردنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، 2017؛
- مصطفى صالح فالح الشرعة، أثار نظام المعلومات الإدارية في أداء العاملين في وزارة الصحة الأردنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، مدينة المفرق، جامعة آل البيت، الأردن، 2016؛

المقالات:

- سامية اويعم، مختار غريب، تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة – دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي– الجزائر، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 3، جامعة الجلفة، الجزائر، 2016؛
- شريف مراد، عزوز منير، بعنوان " أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين جودة نظام التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة جامعة المسيلة، الجزائر، مجلة معارف، قسم العلوم الإقتصادية، السنة 13، العدد 24 جوان 2018؛

- محمود سمالي وزملاؤه، الأساليب الحديثة في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بين المأمول وواقع التنفيذ في الجزائر، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 02 ،2019
- العويد، محمد صالح والحامد، أحمد بن عبد الله، التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات، والمعلومات بالرياض :دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح في مدارس الملك فيصل، الرياض 1424هـ.

- kaddeche soumia & al, 2021, E-learning at the Algerian University in light of the Corona crisis, - Prospects and obstacles - A case study on the faculty of the Faculty of Economic, Business and Management Sciences At the University of Kasdi, Merbah Ouargla, Al ryada for bisnes economic, international peer-reviewed academic journal, volume 7, n01, chlef, Algeria, 38-53.